مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها

منى على عبد الله حسين
قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا
mun.hussin@sebhau.edu.ly

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق ذلك، كما تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق المدرسي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية القصدية، وتم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها، كما أسفرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة)، والبعد الثاني (مساندة الأقران) والأداة ككل وفقا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق على بعد (مساندة المعلمين) وهذه الفروق لصالح الذكور في حين بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقا لمتغير التخصص، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأقران) وفقا لمتغير المدرسة وهذه الفروق لصالح طلاب مدرسة (ثانوية الجديد)، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأسرة) وبعد (مساندة المعلمين) والأداة ككل وفقا لمتغير المدرسة، ولا توجد فروق في التوافق المدرسي وفقا لمتغير المدرسة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، التوافق المدرسي، طلبة، الشهادة الثانوية، مدينة سبها.

مقدمة

يُعد التعليم الثانوي (المتوسط) ذو أهمية في السلم التعليمي، حيث يعتبر همزة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، فهو بمثابة العمود الفقري في الهيكل التنظيمي للتعليم بأجمعهِ، وتتضح صورتهِ الحقيقة عندما نرى أن للتعليم الثانوي (المتوسط) وظيفة مزدوجة الأولي هي إعداد طلابهِ للالتحاق

بمؤسسات التعليم الجامعي، والثانية هي إعدادهم في الوقت نفسه لدخولهم معترك الحياة والعمل من خلال مؤسسات التدريب المهني والفني (العكروتي،78:2007).

كما تعد المساندة الاجتماعية من المتغيرات الموقفية التي تسهم بدور فعال في تحديد أساليب المواجهة العلمية، فهي تمثل عاملاً موقفيا يؤثر في كيفية إدراك الطالب للصعوبات والأزمات التي تعترضهُ وكيفية مواجهتها (الجويلي،38:2001) .

كما يعتبر التوافق المدرسي جانباً من جوانب التوافق ويعد الفرد متوافقاً دراسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أوفي علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية (سليم،86:2006).

حيث أتاح "نظام المساندة التربوية الأسرية" في الفلبين توثيق الصلات بين المدارس والأسر، وفي البرنامج يشارك الآباء في العملية التربوية، لمساعدة ومساندة أبنائهم في واجباتهم في المنزل والمدرسة ويساعدون المعلم في إدارة الفصل بمراقبة سلوك الطلاب في الفصل، وقد حقق هذا البرنامج نجاحا كبيرا في التكيف المدرسي (الجويلي،38:2001).

وترى الباحثة أن الوقوف مع الطالب خاصةً ومساندتهِ اجتماعيا من شأنهِ أن يسهم إلى حدٍ كبير في جعله متوافقاً دراسياً وهذا ما تود الباحثة التأكيد عليه من خلال معرفة مدى علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق المدرسي لدى طلاب الشهادة الثانوية بمدينة سبها.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق عرضهِ في مقدمة البحث تتضح أهمية المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لطلاب هذه المرحلة نظرا لأهمية هذه الفئة العمرية وما تحمله هذه المرحلة من خصوصيات سواء كان طالبا أو طالبة، بالتالي فإن مساندتهما اجتماعياً قد يكون له دور بارز في توافقهما دراسيا؛ لذلك استوجب على الباحثة ضرورة إجراء هذا البحث للكشف عن علاقة **المساندة الاجتماعية بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.**

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير التخصص؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير المدرسة؟

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في:

1- التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.

2- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير الجنس.

3- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير التخصص.

4- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها وفقا لمتغير المدرسة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

1- المساهمة في الوقوف على أهمية دور الأسرة والأقران والمعلمين لدى طلبة الشهادة الثانوية.

2- يساعد لمعرفة علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق المدرسي فهذا يبرز الدور الذي تلعبهُ المؤسسة التعليمية في توافق الطالب المدرسي وهذه مسؤولية يتحملها جميع من في المدرسة.

3- تفيد نتائج هذا البحث المؤسسات التربوية خاصة المسؤولين بالمدارس الثانوية للرفع من مستوى التوافق المدرسي عند طلابهم.

4- قد يكون هذا البحث نواة لبحوث لاحقة مجدية إن شاء الله تعالى.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

1- حدود موضوعية وبشرية: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.

2- **حدود مكانية وزمنية:** المدارس الثانوية/ سبها 2022- 2023 ف.

مصطلحات البحث:

1- المساندة الاجتماعية:

هي أن يشعر الفرد بأن هناك من يهتم بهِ اهتماما عميقاً ويقدرهُ، أو أن يشعر الفرد باندماجه الشديد مع الآخرين (عبد المعطي،61:2006).

تعريف المساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها: هي مدى وجود أو توفر أشخاص يمكن للطالب أن يثق بهم وفي وسعهم أن يهتموا به، ويقفوا بجانبه عند الحاجة ويشعروا باندماجه الشديد مع المحيطين به ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يتحصل عليه الطالب على مقياس المساندة الاجتماعية.

2- **التوافق المدرسي:**

هو رضا الطالب عن مستوى انجازهِ الأكاديمي ورضا المؤسسة التعليمية عن أدائهِ العلمي ورضاه عن علاقاتهِ بمدرسيهِ وزملائهِ والعاملين بالمؤسسة جميعاً (عبد السلام،210:2000).

تعريف التوافق المدرسي إجرائياً بأنه: هو شعور الطالب بالرضا عن المدرسة وعن مستوى انجازه الأكاديمي وقدرته على عقد علاقات إيجابية مع المعلمين والزملاء ويقاس ذلك بمقدار ما يتحصل عليه الطالب من درجات على مقياس التوافق المدرسي.

3- الطلبة:

وهم الأفراد اللذين ينتمون إلى مكان تعليمي معين مثل الجامعة والمدرسة أو المعهد والمركز وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها (شلش،29:2009).

تعريف الطلبة إجرائياً: هم مجموعة من الأشخاص يقومون بالالتحاق بمؤسسة تعليمية أو مركز أو معهد لتحقق غرض أو هدف واحد وهو التعليم لتحصل كل منهم على شهادة تعليمية معتمدة.

الشهادة الثانوية:

هي الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد إتمامه مرحلة التعليم الثانوي والتي تأهله للتعليم الجامعي (الجرف،2:2003).

تعريف الشهادة الثانوية إجرائياً: هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي ويسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثانوي الذي يشمل التعليم العالي.

الإطار النظري:

المساندة الاجتماعية:

تعريف المساندة اصطلاحا: المساندة هي: شعور الفرد بأن هناك من يهتم به اهتماماً عميقا ويقدره أو أن يشعر الفرد باندماجه الشديد مع الآخرين (عبدالمعطى،63:2006).

تعريف المساندة الاجتماعية:

بأنها تنشأ من خلال تعامل الفرد مع البيئة، وتتمثل في أعباء العمل، وصراع الأدوار، وفي شبكة علاقاته مع الآخرين مثل: الأصدقاء والأقارب، وأفراد الأسرة (عبد السلام،208:2005).

هي مجموعة من الأفراد المهمين في حياة الفرد والذين يقومون بمساعدتهِ وتزويدهِ بالإمكانات المادية والمعلومات والنصيحة التي تساعدهُ على التعامل مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها) (حسين، حسين،136:2006).

خلاصة القول ترى الباحثة أن المساندة الاجتماعية هي شعور الفرد بالرعاية الكاملة وتقديم النصائح والمعلومات من قبل أفراد الأسرة أومن الأصدقاء أومن المعلمين والأقارب والمجتمع، بحيث يكون جزء منهم يبادلونه الاحترام والتقدير لإشباع حاجاته الأساسية من خلال التفاعل معهم.

أهمية المساندة الاجتماعية:

تكمن أهمية المساندة الاجتماعية كما أشارت لها(شويخ،90:2007) في الآتي:

1- أن المساندة الاجتماعية علاقة تبادلية بين فردين على الأقل.

2- هي تسهم في عزل وتخفيف الآثار السلبية لأحداث الحياة المثيرة للمشقة.

3- إن أدراك الفرد وتمتعهِ لها علاقة بتعزيز التوافق وتقوية أساليب المواجهة لديهِ.

4- إنها تمد الفرد بأشكال مختلفة ومتباينة من الإمدادات الوجدانية، والأدائية، والمعلوماتية، والمالية.

5- أنها تقدم من خلال السياق الرسمي (كالمؤسسات الاجتماعية) أو السياق غير الرسمي (متضمناً أفراد العائلة والأصدقاء والجيران).

6- تعتمد فاعلية المساندة على المصادر التي تأتى منها، فالمساندة من زملاء العمل تكون فعالة في مواجهة المشكلات التي تتعلق بالعمل، أو المشقة المهنية، بينما المساندة من الأصدقاء خارج العمل لا تحقق نفس الفعالية.

أنواع المساندة الاجتماعية: من أهم أنواع المساندة الاجتماعية ما يلي:

أولاً : مساندة الأسرة (أولياء الأمور):

تعتبر الأسرة هي صاحبة الميلاد الأول(البيولوجي) وهي صاحبة الميلاد الثاني (تكوين شخصية الطفل الثقافية والاجتماعية) حيث تبرز فيه بذور الثقة بنفسه وبناء شخصيته، وتهيئته للحياة في المجتمع ابتداء بالعلاقات المنظمة مع الآخرين وانتهاء ببناء اتجاهات حب القراءة عند الطلاب وهي تعتبر الأساس الأول لتكوين المجتمع المثالي المثقف (عبد المجيد،2005: 250).

ثانياً : مساندة الأقران:

وتعني الشعور بالراحة مع الأصدقاء ومشاركتهم اهتمامات الحياة والحصول على المساعدة عند الضرورة (الشناوي، عبد الرحمن،115:1994)، والحصول على العون والشعور بالراحة والاستمتاع بالتواجد مع الأقران ومشاركتهم اهتماماتهم الحياتية المختلفة (زيدان،29:1998).

ثالثاً : مساندة المعلمين:

يعتبر المعلمون في المدرسة إلى جانب الطالب العمود الفقري الذي تقوم عليه العملية التعليمية برمتها وأي خلل فيها يؤثر بصورة مباشرة على سير هذه العملية وتقدمها بالشكل الصحيح والمجدي لمجهود الطلاب على اختلاف مراحل تعلمهم، لأن كل معلم يعمل على تطوير جانب معين أو مهارات معينة لدى الطلاب ويأتي الآخر ويعمل على تطوير جوانب ومهارات أخرى (نصر الله،115:2004).

شروط تقديم المساندة الاجتماعية:

هناك بعض الشروط التي يجب أن تتوفر في عملية المساندة الاجتماعية عند تقديمها أهمها:

أولاً : كمية المساندة: لابد أن يكون معدل المساندة الاجتماعية والنفسية معتدلاً عند تقديمها للمتلقي، حتى لا تجعله أكثر اعتمادية، وينخفض تقديره لذاته (عبد الله،41:2001).

ثانياً : اختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة: وهذا البعد يحتاج لكثير من المهارة الاجتماعية لدى مانحي المساندة حتى تؤدى إلى نتائج جيدة لدى المتلقي (عبد السلام،2005: 30).

ثالثاً : مصدر المساندة: إذ لابد أن تتوفر بعض الخصائص لدى مانح المساندة، والتي تتمثل في المرونة، والنضج، والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي حتى يساهم بقدر فعال في تقديم المساندة (عبد الله،44:2001).

رابعاً : كثافة المساندة: ويشير "ويد" و"تافرين"(1987) إلى أن تعدد مصادر المساندة الاجتماعية والنفسية لدى المتلقي يؤدى سريعا إلى حل المشكلات التي يمر بها المتلقي، وتساعده سريعاً على تخطي الأزمات التي يمر بها في حياته (الحداد،99:2004).

خامساً : نوع المساندة: ويتمثل هذا البعد في القدرة، والمهارة، والفهم لدى مانحي المساندة في تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغبه المتلقي من تصرفات وسلوكيات تتناسب مع نوع وطبيعة المساندة التي تُقدم إليه. (عبد الله،44:2001).

سادساً : التشابه والفهم المتعاطف: ترى "ثويتس" أن المساندة النفسية والاجتماعية يمكن تقبلها في حالة التشابه النفسي والاجتماعي للمانح والمتلقي، وتكون فعالة لدى المتلقي إذا كانت الظروف التي يمر بها المانح والمتلقي متشابهة (عبد السلام،2005 :31).

التوافق المدرسي:

تعريف التوافق اصطلاحاً :

ويعرف بأنه القدرة على تعديل سلوك المتعلم وتصرفاته، وبنائه النفسي بحيث يستجيب للشروط والتغيرات المحيطة به، بمعنى إحداث التوازن بين الفرد وبيئته (شيته،87:2006).

ويعرف أيضا التوافق بأنه العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغير أو تعديل في سلوك الفرد أوفي أهدافه وحاجاته، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور، إذا حقق الفرد ما يريد، ووصل إلى أهدافه، وأشبع حاجاته، ويصاحبها شعور عدم الارتياح والاستياء إذا فشل في تحقيق أهدافه، ومنع من إشباع حاجاته (أبوحويج، الصفدي،48:2001).

تعريف التوافق المدرسي:

بأنه درجة رضا الطالب عن الدراسة وإنجازه الدراسي وعلاقاته مع زملائه ومعلميه (زيدان، 20:1998).

هو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (كباجة، كراز،2:2008).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن التوافق المدرسي هو محاولة الطالب التكيف مع البيئة المدرسية المحيطة به وذلك لاستيعاب جميع المواد الدراسية والنجاح فيها لكي يحقق التلاؤم بينهُ وبين البيئة الدراسية والتلاؤم بينهُ وبين الأساتذة والزملاء والتلاؤم بينهُ وبين أوقات الدراسة، وذلك لخلق مناخ دراسي مناسب.

تحقيق التوافق:

يمكن تحقيق التوافق من خلال إشباع حاجات المتعلم العضوية والفسيولوجية، أي تحقيق التوافق الشخصي، ومساعدة المتعلم في اختيار المناهج الملائمة لقدراته، أي تحقيق التوافق التربوي، والالتزام بقيم المجتمع وتقاليده، والتغير الاجتماعي السليم، أي تحقق التوافق الاجتماعي، واختيار المهنة المناسبة لميول وقدرات المتعلم، أي التوافق المهني (شيته،87:2006).

مجالات التوافق المدرسي:

تتركز أهم مجالات التوافق المدرسي في الآتي:

أولا: المجال الأكاديمي: وهو يهدف لمساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات تؤثر في أدائهم المدرسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المختلفة كالتغلب على الرسوب في المواد الدراسية، وتحسين مستوى الدافعية للتعلم، وتحسين عادات الدراسة والمذاكرة الصحيحة، والتعريف بكيفية التخطيط للبرامج الدراسية في المدرسة الثانوية والجامعية وغيرها (السفاسفة،2003: 147).

ثانياً : المجال الاجتماعي: ويهدف لمساعدة المتعلمين الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية المحيطة عن طريق الأنشطة الإرشادية المختلفة كفهم أسلوب إدارة الوقت، والتوافق مع المحيط، والقدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وتقبل النقد البناء، وتدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية، ومراعاة الآداب العامة وغير ذلك (المرجع السابق،2003: 148).

ومن هنا ترى الباحثة أن مجالات المساندة الاجتماعية لها دور كبير في مساعدة الطالب على التوافق المدرسي وخصوصا البيئة الأكاديمية والاجتماعية ولذلك يجب أن يتماشى كل هذا مع البيئة المدرسية للطالب وأن يكون مستعداً لاستيعاب كل ما يحدث في بيئته، مما يؤثر ذلك على تكيف وتلاؤم الطالب دراسياً.

العوامل المساعدة على التوافق المدرسي:

هناك عوامل تساعد على التوافق المدرسي ومنها:

أولا: تنمية المهارات اللغوية: أن اللغة من أهم المهارات التي ينبغي توفرها كشرط أساسي لتعلمها وأن تكون رمزية ومنظمة، إذ تعد مهارتي الحديث والكتابة مهارات منتجة لأن الفرد فيها ينتج الكلام الشفوي والمكتوب، بينما مهارتي الإصغاء والقراءة مهارات مستقبلية إذ تستطيع فهم الكلام الشفوي والمكتوب (الموسوي، 122:2005).

ثانياً : المعلم: لكي يسهم معلم الفصل في تكيف الطلاب وتطور نموهم في المرحلة الثانوية، لابد أن يكون رائدٌ مسؤول عن أسس تطور نموهم، وأن يعرف كل تلميذ من تلاميذه معرفة وثيقة وأن يشيع بينه وبينهم جواً من الثقة والاطمئنان، وأن يكون مسؤولا عن أعمال التلاميذ المدرسية (حبيب،87:2006).

ثالثاً : إثارة التنافس: فمنذ اللحظة التي يلج فيها الطالب المدرسة الثانوية يجد نفسه في وسط نظام فردى تنافسي ونظام تتحكم فيه الدرجات والمواد ونتائج الامتحانات الدورية التي تُجرى داخل المدرسة، فالمدرسة لا تقوم تحصيله بدلالة الجهود التي بذلها وإنما تقومه بدلالة مقارنته بزملائه (المرجع السابق،104:2006).

الدراسات السابقة:

1- دراسة منى سديري، حنان عزوق (2022) بالجزائر، للكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولي متوسط وأساليب المعاملة الوالدية بمتوسطتي أوشين عمار وشيباني احمد خضر وعقيلة بولاية برج بوعريريج، وتكونت العينة من (91) تلميذ وتلميذة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج إلى: مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولي متوسط مستوى متوسط، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية (الأب- الأم) تعزى لمتغير الجنس (سديري، عزوق،1:2022).

2- دراسة فاطمة قراح، مزهورة أيت سعيد (2022) بالجزائر، بهدف معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت العينة من (121) تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج إلى: بأنهُ لا يختلف مستوى المساندة الاجتماعية للمراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس (ذكور- إناث)، ولا يختلف مستوى المساندة الاجتماعية للمراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص (علمي- أدبي) (قراح، سعيد،2:2022).

3- دراسة هاجر حلولو، رميساء حلولو (2021) بالجزائر، بهدف معرفة العلاقة الموجودة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظرهن بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوت – جيجل، وتكونت العينة من (60) طالبة متزوجة ، وتم اختيارهم بالطريقة القصية، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، وبينت النتائج إلى: بأنهُ توجد علاقة دالة إحصائيا بنسبة ضعيفة في المساندة المعنوية التي تتلقاها الطالبات المتزوجات وتعزيز اتجاههم الايجابي نحو الدراسة، وتوجد علاقة دالة إحصائيا بنسبة ضعيفة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات (حلولو، حلولو،15:2021).

4- دراسة أسماء السرسي وأماني عبدالمقصود (2021) بالكويت، بهدف التعرف على المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية عند عينة من المراهقين والمراهقات، وتكونت العينة من (100) فرد، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية والدافع للإنجاز وتقدير الذات، ووجود فروق دالة بين الجنسين في إدراك المساندة الاجتماعية لصالح الإناث، (عبدلي،78:2012).

5- دراسة بن خليفة إسماعيل (2018) بالرياض، بهدف الكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، والكشف عن مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، و والكشف عن تأثير متغير الجنس (ذكر – أنثي) في التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وفي جودة الحياة، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير نوع الشعبة الدراسية (علمي- أدبي)، وتكونت العينة من (450) تلميذ وتلميذة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج إلى: أن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي يعتبر مرتفعا، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى التوافق الدراسي باختلاف الجنس ولصالح الإناث، ونوع الشعبة الدراسية (علمي- أدبي) ولصالح الأدبي (سديرى،عزوق،14:2022).

6- دراسة هداية بن صالح (2015) بالجزائر، بهدف التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، وتكونت العينة من (200) تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي ومقياس التوافق الدراسي للباحثة، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي، وأسفرت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي (مروة، حمومو،14:2016) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: جوانب الاتفاق:

1- **الهدف:** اتفق البحث الحالي مع دراسة من حيث الأهداف مع دراسة (هاجر حلولو، رميساء حلولو،2021) في معرفة العلاقة الموجودة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى الطالبات، كما اتفق مع دراسة(الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان، 1998) في التعرف على تأثير الجنس على درجات المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي.

2- **الإجراءات المنهجية:** اتفق البحث الحالي مع دراسة (منى سديري، حنان عزوق،2022) في المنهج المعتمد وفي أداة جمع البيانات كما اتفق مع دراسة (الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان، 1998) في أداة جمع البيانات.

ثانيا: جوانب الاختلاف:

1- **الهدف:** اختلف البحث الحالي من حيث الأهداف مع دراسة(فاطمة قراح، مزهورة أيت سعيد ،2022) في معرفة مدى وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،

كما اختلف أيضا مع دراسة (هداية بن صالح،2015) في التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

2- **الإجراءات المنهجية:** اختلف البحث الحالي مع دراسة كل من (قراح فاطمة، أيت سعيد مزهورة ،2022)و(هاجر حلولو، رميساء حلولو،2021) و(بن خليفة إسماعيل،2018) و(هداية بن صالح،2015) في المنهج المعتمد، كما اختلف مع دراسة (فاطمة قراح، مزهورة أيت سعيد، 2022) في أداة جمع البيانات كالتحصيل الدراسي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وأداة البحث التي تم تطبيقها على أفراد العينة، وبناء أداة البحث، وتحديد بعض المتغيرات الوسيطة والمناسبة للبحث، واختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي الارتباطي وتحديد العينة ونوعها وحجمها بالإضافة إلى عرض النتائج وتفسيرها.

إجراءات البحث الميدانية:

أولا: منهج البحث: اعتمدت طبيعة البحث على المنهج الوصفي الارتباطي؛ للكشف عن المساندة **الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.**

ثانيا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها، والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي، من بينهم (16) طالب و(84) طالبة.

ثالثا: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية القصدية، وقد بلغ عددهم (100) طالب وطالبة، من بينهم (16) من الذكور و(84) من الإناث.

رابعا: أداة جمع البيانات: قامت الباحثة بإعداد مقياسين من إعداد (الشناوى عبدالمنعم الشناوى زيدان،1998) كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وهو كالآتي :

1- مقياس المساندة الاجتماعية: والذي تكون من (3) أبعاد و (30) عبارة وهي:

البعد الأول: مساندة الأسرة: شمل هذا البعد (10) عبارات، وأمام كل عبارة مجموعة من البدائل (أوافق تماما، إلى حد ما، غير موافق).

البعد الثاني: مساندة الأقران: شمل هذا البعد (10) عبارات، وأمام كل عبارة مجموعة من البدائل (أوافق تماما، إلى حد ما، غير موافق).

البعد الثالث: مساندة المعلمين: شمل هذا البعد (10) عبارات، وأمام كل عبارة مجموعة من البدائل (أوافق تماما، إلى حد ما، غير موافق).

2- مقياس التوافق المدرسي: والذي تكون من (50) عبارة، وأمام كل عبارة مجموعة من البدائل (أوافق تماما، إلى حد ما، غير موافق).

خامسا: الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) ذلك من خلال استخدام: معامل ارتباط بيرسون، والانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية، وللتحقق من ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كورنباخ، وطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت)(T-Test) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط عينتين مستقلتين، و تحليل التباين البسيط الأحادي(AN0VA) للتعرف على الفروق بين متوسط ثلاث عينات فأكثر.

سادسا: خصائص أو مواصفات عينة البحث:

أ- توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	ك	النسبة المئوية %
ذكر	16	% 16.0
أنثى	84	% 84.0
الكلي	100	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (1) تم توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس فنجد أن معظم أفراد العينة كانت من (الإناث) بنسبة (84.0%)، وذلك نظرا لارتفاع عدد الإناث في المدرسة الثانوية، مقابل (16.0%) من (الذكور).

ب- توزيع عينة البحث وفقا لمتغير التخصص:

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	ك	النسبة المئوية %
أدبي	52	% 52.0
علمي	48	% 48.0
الكلي	100	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (2) تم توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص فنجد أن معظم أفراد العينة كانوا من طلاب التخصص (الأدبي) بنسبة (52.0%) ، مقابل (48.0%) من طلاب التخصص(العلمي).

جـ- توزيع عينة البحث وفقا لمتغير المدرسة:

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المدرسة

المدرسة	ك	النسبة المئوية %
الخنساء	15	% 15.0
الرازي	15	% 15.0
القدس	20	% 20.0
جابر بن حيان	15	%15.0
ثانوية الجديد	20	% 20.0
المنشية المشتركة	15	% 15.0
الكلي	100	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (3) تم توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المدرسة، وأن أعلى نسبة كانت لطلاب مدرسة (القدس) ومدرسة (ثانوية الجديد) وبنسبة (20.0%)، ويرجع ذلك لأن أغلبية طلاب هذه المدرستين لديهم دعم اجتماعي من المعلمين وأولياء الأمور لكي يتوافقوا طلابهم دراسيا، يليها طلاب مدرسة (الخنساء) ومدرسة (الرازي) مدرسة (جابر بن حيان) ومدرسة (المنشية المشتركة) وبنسبة (15.0%).

سابعا: الصدق وثبات الأداة:

أ- **الصدق:** تم استخدام نوعين من الصدق وهما:

1- **الصدق الظاهري (المحتوى):** تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بقسم علم النفس والتخطيط والإدارة التربوية، والذين أبدوا وجهة نظرهم حول وضوح كل عبارة، ومدى ما تتصف به العبارات من دقة في التعبير، وبذلك اعتبر المقياس صادقة بناءً على تلك الآراء.

2- صدق المقارنة الطرفية (التمييزى): تم حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس وتم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والذي بلغ عددها (30) مفردة والتعامل مع المجموعتين باختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاستطلاعية وكان عدد كل مجموعة (8) مفردات، وقد تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(4) يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا لمقياس المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي

المقياس / المساندة الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مساندة الأسرة	العليا	8	27.50	1.41	1.44	0.00	دالة
	الدنيا	8	19.38	1.68			
مساندة الأقران	العليا	8	25.50	1.30	9.97	0.00	دالة
	الدنيا	8	17.50	1.85			
مساندة المعلمين	العليا	8	26.75	1.98	12.61	0.00	دالة
	الدنيا	8	13.88	2.10			
الكلي	العليا	8	76.75	4.62	7.72	0.00	دالة
	الدنيا	8	55.00	6.48			
التوافق المدرسي	العليا	8	126.75	4.80	10.77	0.00	دالة
	الدنيا	8	102.00	4.37			

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، حيث تصل قيمة (ت) على مقياس المساندة الاجتماعية ككل (7.72)، وعند مستوى دلالة (0.00) وتصل قيمة (ت) على مقياس التوافق المدرسي (10.77)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) (0.05)، وبالتالي فإن المقاييس ميزت بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية.

ب- الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كورنباخ، والتجزئة النصفية كما هو في الجدول التالي:

جدول (5) يبين ثبات مقياس المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي

المقياس / المساندة الاجتماعية	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مساندة الأسرة	10	0.52	0.00
مساندة الأقران	10	0.50	0.03
مساندة المعلمين	10	0.50	0.01
الكلي	30	0.67	0.00
التوافق المدرسي	50	0.57	0.00

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط على مقياس المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي موجبة ومقبولة، حيث تصل قيمة معامل الارتباط على مقياس المساندة الاجتماعية ككل (0.67) وعند مستوى دلالة (0.00)، وعلى مقياس التوافق المدرسي (0.57) وعند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من

مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) وهو (0.05)، مما يدل ذلك على العلاقة الايجابية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي، وبالتالي تعتبر الأداة صادقة من حيث الاتساق الداخلي.

جدول (6) يبين معامل الارتباط للمساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي

المقياس / المساندة الاجتماعية	ن	الفاكورنباخ	التجزئة النصفية
مساندة الأسرة	10	0.50	0.48
مساندة الأقران	10	0.50	0.51
مساندة المعلمين	10	0.82	0.80
الكـلي	30	0.81	0.60
التوافق المدرسي	50	0.81	0.70

يتضح من الجدول السابق أن أغلب قيم معامل ألفا كورنباخ مناسبة جداً من الثبات، لاسيما قيمة التجزئة النصفية فهي قيم ثبات عالية ومناسبة للأداة ككل، مما يدل ذلك بأن مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق المدرسي يتمتعا بدرجة عالية من الثبات.

تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق تساؤلات البحث، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم قامت الباحثة باستنباط مجموعة من التوصيات المستخلصة من نتائج البحث وقد جاءت النتائج كما يلي:

عرض نتائج السؤال الرئيسي:

ما علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول (7) يبين العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية

المقياس / المساندة الاجتماعية	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مساندة الأسرة	10	0.60	0.00
مساندة الأقران	10	0.70	0.00
مساندة المعلمين	10	0.79	0.00
الكـلي	30	0.68	0.00
التوافق المدرسي	50	0.50	0.00

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية وعلى مقياس التوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية، عند ارتباطهم بالدرجة الكلية للأداة ككل، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي وهو(0.05)، أي أنه توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية لأن المساندة الاجتماعية لها دور وتأثير كبير في توافق الطالب دراسيا، أي أن كلما زادت المساندة الاجتماعية زاد التراجع في خفض مستوى تكيف الطالب في المدرسة، وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية.

وبالتالي نجد بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.

عرض نتائج التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقا لمتغير الجنس؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول (8) يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وفقا لمتغير الجنس

المقياس / المساندة الاجتماعية	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مساندة الأسرة	ذكور	16	22.38	3.32	0.55	0.57	غير دالة
	إناث	84	22.88	3.32			
مساندة الأقران	ذكور	16	22.50	2.70	0.70	0.48	غير دالة
	إناث	84	21.87	3.37			
مساندة المعلمين	ذكور	16	21.81	3.31	1.92	0.05	دالة
	إناث	84	19.76	4.01			
الكلي	ذكور	16	66.69	7.76	1.03	0.30	غير دالة
	إناث	84	64.51	7.67			
التوافق المدرسي	ذكور	16	114.19	8.59	0.17	0.85	غير دالة
	إناث	84	113.69	10.47			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة)، والبعد الثاني (مساندة الأقران) والأداة ككل والتوافق المدرسي، حيث يصل مستوى الدلالة

(0.48، 0.57، 0.30)، ويصل مستوى الدلالة على مقياس التوافق المدرسي (0.85) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وبهذا تتشابه هذه النتيجة مع دراسة (سديري منى، عزوق حنان،2022)، بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة (هداية بن صالح،2015)بالجزائر، بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي، واختلفت مع دراسة (أسماء السرسي وأماني عبد المقصود،2001) بالكويت، بوجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في إدراك المساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

كما توجد فروق بين الجنسين على البعد الثالث (مساندة المعلمين) وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث أي أن الطلاب الذكور يتقبلوا اللوم الموجه من المعلمين في بعض المواقف بروح رياضية، وقيام بعض المعلمين على حل المشكلات الدراسية المتعلقة بالطلبة، وذلك لمساعدتهم للوصول إلى طموحهم، وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة)، والبعد الثاني (مساندة الأقران) والأداة ككل والتوافق المدرسي وفقا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق على بعد (مساندة المعلمين) وهذه الفروق لصالح الذكور، وهذا ما حققه التساؤل الأول.

عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقا لمتغير التخصص؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول(9) يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وفقا لمتغير التخصص

المقياس / المساندة الاجتماعية	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مساندة الأسرة	أدبي	52	22.48	3.43	1.00	0.31	غيردالة
	علمي	48	23.15	3.17			
مساندة الأقران	أدبي	52	21.85	2.63	0.39	0.69	غيردالة
	علمي	48	22.10	3.88			
مساندة المعلمين	أدبي	52	19.92	3.78	0.43	0.66	غيردالة
	علمي	48	20.27	4.18			
الكلي	أدبي	52	64.25	7.40	0.82	0.41	غيردالة
	علمي	48	65.52	8.01			

التوافق المدرسي	أدبي	52	114.58	9.99	0.82	0.41	غيردالة
	علمي	48	112.90	10.37			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعتين على أبعاد المساندة الاجتماعية ككل، وعلى مقياس التوافق المدرسي، حيث يصل مستوى الدلالة (0.31، 0.69، 0.41، 0.41،0.66)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وقد يرجع ذلك إلى تعامل الطلبة مع المعلم بأسلوب يجعل المعلم يقدّر الطالب ويفخر به ويساعده على إتقان واجباته دون شعوره بتوجيه لوم أو تأنيب، وكل هذه الصفات لا يملكها شخص ليس لديه تخصص يسعى إليه، كما أن المساندة الاجتماعية لها أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب القسمي الأدبي والعلمي بحيث يسعون للحصول عليها لتفهم شخصياتهم من قبل الأسرة والمعلمين ومن زملائهم وذلك لتكوين شخصية جديرة بالاهتمام، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (قراح فاطمة، أيت سعيد مزهورة،2022) بالجزائر، بأنه لا يختلف مستوى المساندة الاجتماعية للمراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص (علمي– أدبي)، واختلفت مع دراسة (بن خليفة إسماعيل،2018) بالجزائر، بوجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى التوافق الدراسي باختلاف نوع الشعبة الدراسية (علمي– أدبي) ولصالح الأدبي.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقا لمتغير التخصص، وهذا ما حققه التساؤل الثاني.

عرض نتائج التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقا لمتغير المدرسة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ف) تحليل التباين البسيط للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعات، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول (10) يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وفقا لمتغير المدرسة

المقياس / المساندة الاجتماعية	المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مساندة الأسرة	الخنساء	15	22.67	2.12	0.68	0.63	غيردالة
	الرازي	15	22.40	3.24			
	القدس	20	22.40	3.36			
	جابربن حيان	15	22.00	4.37			

	ثانوية الجديد	20	23.53	3.54			
	المنشية المشتركة	15	23.53	2.87			
مساندة الأقران	الخنساء	15	20.07	2.86	2.34	0.04	دالة
	الرازي	15	21.80	1.97			
	القدس	20	22.50	3.33			
	جابربن حيان	15	20.93	3.03			
	ثانوية الجديد	20	23.30	4.02			
	المنشية المشتركة	15	22.60	3.01			
مساندة المعلمين	الخنساء	15	21.40	3.26	1.11	0.36	غيردالة
	الرازي	15	19.47	3.75			
	القدس	20	19.00	4.18			
	جابر بن حيان	15	19.20	3.48			
	ثانوية الجديد	20	21.00	4.46			
	المنشية المشتركة	15	20.53	4.15			
الكلي	الخنساء	15	64.13	4.99	**1.37**	**0.24**	**غيردالة**
	الرازي	15	63.67	6.96			
	القدس	20	63.90	8.02			
	جابر بن حيان	15	62.13	8.24			
	ثانوية الجديد	20	67.95	9.00			
	المنشية المشتركة	15	66.67	7.13			
التوافق المدرسي	الخنساء	15	115.13	10.14	**2.10**	**0.07**	**غيردالة**
	الرازي	15	113.53	7.26			
	القدس	20	108.20	9.41			
	جابر بن حيان	15	112.73	11.41			
	ثانوية الجديد	20	117.55	10.99			
	المنشية المشتركة	15	116.07	9.30			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات في المساندة الاجتماعية على البعد الثاني (مساندة الأقران) وفقا لمتغير المدرسة وهذه الفروق لصالح طلاب مدرسة (ثانوية الجديد)، حيث يصل

مستوى الدلالة (0.04)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وربما السبب في ذلك بأن مدرسة (ثانوية الجديد) كلها طالبات وقد نجدهن حريصات على المذاكرة ويعملن لفترات طويلة خلال اليوم الدراسي، ويقمن بإنجاز الواجبات أولا بأول مع بعضهن أحيانا، وعدم إهمالهن للواجبات واطلاعهن على كل ما هو جديد عن طريق النقاش والحوار المتبادل فيما بينهن، مع المداومة على الدراسة مهما كانت الظروف كما تكون لديهن قناعة بأن التعليم هو أفضل وسيلة لضمان مستقبلهن، وبهذا لا تتشابه ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة) والبعد الثالث (مساندة المعلمين) والأداة ككل وفقا لمتغير المدرسة، حيث يصل مستوى الدلالة (0.63، 0.36، 0.24)، ولا توجد فروق على مقياس التوافق المدرسي وفقا لمتغير المدرسة، حيث يصل مستوى الدلالة (0.07)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأقران) وفقا لمتغير المدرسة وهذه الفروق لصالح طلاب مدرسة (ثانوية الجديد)، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأسرة) وبعد (مساندة المعلمين) والأداة ككل وفقا لمتغير المدرسة، ولا توجد فروق في التوافق المدرسي وفقا لمتغير المدرسة، وهذا ما حققه التساؤل الثالث.

أهم النتائج:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة)، والبعد الثاني (مساندة الأقران) والأداة ككل وفقا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق على بعد (مساندة المعلمين) وهذه الفروق لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة، الشهادة الثانوية وفقا لمتغير التخصص.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأقران) وفقا لمتغير المدرسة وهذه الفروق لصالح طلاب مدرسة (ثانوية الجديد)، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأسرة) وبعد (مساندة المعلمين) والأداة ككل وفقا لمتغير المدرسة، ولا توجد فروق في التوافق المدرسي وفقا لمتغير المدرسة.

التوصيات: بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة الآتي:

1- توفير الدعم الاجتماعي للطلاب والطالبات مما يحد من سوء التوافق المدرسي.

2- توعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطالب، والتأكيد على مدى التأثير الإيجابي للمساندة الأسرية على الطالب.

3- على المعلمين توفير المناخ الملائم ليكتسب الطلاب القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية المحيطة بهم.

المقترحات: بناءً على نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة التعليم العالي، وعلى فئات عمرية مختلفة.

2- إجراء دراسة على المرحلة الإعدادية، وعلى فئة عمرية معينة وسنة دراسية معينة تدرس المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق المدرسي.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة التعليم المتوسط للسنة الأولي لطلاب الثانويات العامة.

المراجع:

- أبوحويج، مروان، الصفدى، عصام،(2001)،المدخل إلى الصحة النفسية، دارالمسيرة، عمّان، ص 48.
- الجرف، ريما،(2003),مفهوم الشهادة الثانوية, منتدى العربي الإدارة التعلمية، الجزائر، ص2.
www.hndiscussion.com.14.8.2023.7:30pm .sun day

-الجويلي، مها عبدالباقي، (2001)،التربية والمجتمع والاتجاهات الحديثة في التوظيف الاجتماعى للتربية، دار الوفاء، الاسكندرية،ص38.

- حبيب، أحمد علي ،(2006)،المراهقة، مؤسسة طيبة،القاهرة،ص87،ص104.

- الحداد، حفصة أحمد، (2004)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والأسري للمعاقين سمعيا بمركز الأمل للصم والبكم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة سبها، ليبيا، ص 99.

- حسين، طه عبدالعظيم؛ حسين، سلامة عبدالعظيم، (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمّان،ص 136.

- حلولو، هاجر، حلولو، رميساء،(2021)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظرهن بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوت – جيجل، مجلة العلوم التربوية، المجلد(20)، العدد(11)، الجزائر، ص15.

– زيدان، الشناوي عبدالمنعم الشناوي، (1998)، دراسات في علم النفس التربوى، دارالنهضة العربية، القاهرة، ص11، ص20، ص22، ص29.

– سديري، منى، عزوق، حنان،(2022)،التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولي متوسط وعلاقته بأسإلبب المعاملة الوالدية، دراسة ميدانية بمتوسطتي أوشين عمار وشيباني احمد خضر وعقيلة بولاية برج بوعريريج، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – جامعة محمد بشير الإبراهيمي، الجزائر ،ص1، ص14.

– السفاسفة، محمد أبراهيم، (2003)، أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوى، دارحنين، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة، ص147،ص148.

– سليم، صلاح فؤاد،(2006)،النشاطات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي،عّمان،ص86.

– شلش، هديل،(2009)، الاشراف والادارة المعاصرة, المجلة المصرية للدراسات العدد(23), المجلد(26)، القاهرة، ص29.

– الشناوي، محمد محروس، عبدالرحمن، محمد السيد،(1994)،المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،ص115.

– شويخ، هناء أحمد، (2007) ،أساليب تخيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية، القاهرة، ايتراك، ص90.

– شيته، منصور الصيد، (2006)،دور الارشاد الاجتماعي والنفسي في العملية التربوية، مجلة الجامعي، عدد (11)، الأردن، ص87 .

– عبدالسلام، علي،(2000)،المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، مجلة علم النفس، المجلد (14)،العدد (3)،القاهرة، ص210.

– عبدالسلام، علي، (2005)، المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، مكتبة النهضة المصرية، مكتبة النهضة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص30، ص31، ص208.

– عبد الله، معتز سيد، (2001)، الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجماعة، مجلة علم النفس، المجلد (15)، العدد (57)، القاهرة، ص41، ص44.

– عبد المجيد، جميل طارق، (2005)، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دارصفاء، عمّان، ص250.

– عبد المعطي، حسن مصطفي، (2006)، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، ص61 ص63.

– عبدلي، خالد، (2012)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعادين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية – جامعة أم القرى، السعودية، ص78.

– العكروتي، زريمق خليفة، (2007)، تدنى مستوى التحصيل العلمي في اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ليبيا أسبابه وطرقه وعلاجه، دار الكتب الوطنية، بنغازى، ص78.

–قراح، فاطمة، سعيد، مزهورة أيت،(2022)، مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي للمراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ص2.

– كباجة، نعيم عبدالهادي، كراز، باسم عبد الرحمن، (2008)، تقدير مدى التوافق لدى الأطفال الصم في ظل الحصار من وجهة نظر المعلمين، جمعية أطفالنا للصم، غزة، ص2.

http :// show thread. Php 2008.5.27.12:00pm.mun day

–مروة أولاد شايب، حمومو، هاجر،(2016)،التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة 8 ماي 1945 قالمة،الجزائر ،ص14،ص19.

– الموسوي، عبدالله حسن،(2005)،الدليل إلى التربية العملية، عالم الكتب الحديث، عمّان، ص122.

– نصرالله، عمر، عبد الرحيم،(2004)، تدنى مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه العامة رؤية استراتيجية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،ص115.

***

Social Support And Its Relationship To School Adjustment Among High School Students In Sebha

Mona Ali Abdullah Hussein

Department Of Educational Planning And Administrationfaculty Of Arts , Sebha University, Libya

mun.hussin@sebhau.edu.ly

Abstract

The research aimed to reveal the relationship between social support and school adjustment among secondary school students in the city of Sebha. The descriptive, correlational approach was adopted. The Social Support Scale and the School Adjustment Scale were used. The research sample consisted of (100) male and female students, who were selected using the purposive random

sampling method. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results of the research resulted in a statistically significant correlation between social support and school adjustment among secondary school students in the city of Sebha. It also resulted in the absence of statistically significant differences in social support on the first dimension (family support), the second dimension (peer support) and the tool as a whole according to For the gender variable, there are no statistically significant differences in school adjustment according to the gender variable, and there are differences on the dimension (teacher support) and these differences are in favor of males, while the results showed that there are no statistically significant differences between social support and school adjustment among secondary school students according to the variable Specialization. The results also showed that there were statistically significant differences in social support on the (peer support) dimension according to the school variable, and these differences were in favor of (New Secondary School) students, and there were no differences in social support on the (family support) dimension, (teacher support) dimension, and the tool. As a whole, according to the school variable, there are no differences in school adjustment according to the school variable.

Keywords: social support , school adjustment , students , secondary school certificate , Sebha city.

الملاحق

مقياس المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي

كلية الآداب – جامعة سبها

الطالب /الطالبة .....

بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان:(المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى طبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها)، ونظرا لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث وثقة الباحثة بآرائكم، فأنها تأمل منكم الإجابة على مقياس (المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي)،علما بأن الاجابات المقدمة ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا للأغراض العلمية.

الرجاء تعبئة البيانات التالية:

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

التخصص: أدبي ( ) علمي ( )

المدرسة: الخنساء ( ) الرازي( ) القدس ( ) جابر بن حيان( ) ثانوية الجديد( ) المنشية المشتركة ( )

أولا: مقياس المساندة الاجتماعية:

	العبـارات	أوافق تماما	إلى حد ما	غير موافق
	البعد الأول: مسـاندة الأسـرة			
1	يقدم لي أفراد أسرتي المساعدة عندما أحتاجها			
2	عندما أكون قلقاً فأن أسرتي يتعاطفون معي			
3	يوجه لي أفراد أسرتي اللوم كثيرا في مواقف معينة			
4	يعطيني أفراد أسرتي الحرية في التعبير عن رأيي			
5	أفراد أسرتي يقدرونني لشخصي			
6	أفراد أسرتي يفهمون مشاعري			
7	عندما أتعرض لبعض المشكلات فإنني أجد أفراد أسرتي بجانبي			
8	أفراد أسرتي يناصرونني دائما			
9	يشجعني أفراد أسرتي على عمل الأشياء الصعبة			
10	أفراد أسرتي مصدر أمان على أسرار حياتي			
	البعد الثاني: مسـاندة الأقـران			
11	يوضح لي زملائي كيف أقوم بعمل شيء لا أعرفه			
12	يلازمني أصدقائي في وقت الحاجة			
13	يقدم لي زملائي أشياء أحتاجها على هيئة هدايا بسيطة			
14	يشاركني أصدقائي نفس اهتماماتي في الحياة			
15	يساعدني زملائي في بعض الأعمال الخفيفة التي أقوم بها			
16	يناصرني أصدقائي في أي موقف مهما كانت الظروف			
17	يقدم لي أصدقائي أدواتهم الخاصة عندما أحتاج إليها			
18	يدفع زملائي ثمن غذائي إذا لم تتوفر لدي النقود الكافية			
19	يدعونني أصدقائي لزيارتهم بالمنزل			
20	يرتب زملائي مع الآخرين أموراً خاصة بي			
	البعد الثالث: مسـاندة المعلمين			
21	يشاركني المعلمون في التفكير عند حل أي مشكلة أتعرض إليها			
22	يرشدني المعلمون إلى من أجد عنده المساعدة			
23	يخبرني المعلمون بأفضل طريقة أقوم بها عند عمل شيء ما			
24	يوجه المعلمون اللوم في بعض المواقف التي أتعرض إليها			
25	يشجعني المعلمون على تحديد ما يحيط بي من مشكلات			
26	يقدم لي المعلمون النصيحة عندما أقوم بعمل ما			

27	يساعدني المعلمون على اتخاذ القرارات الصائبة في حياتي			
28	لا يقدم لي المعلمون البدائل والاختيارات المتاحة والمناسبة في بعض المواقف			
29	يوضح لي المعلمون أسباب موافقتهم أو عدمها لما أقوم بهِ من إعمال			
30	المعلمون لا يساعدونني في تنظيم أفكاري حول ما سأقوم بهِ			

ثانيا: مقياس التوافق المدرسي:

	العبـارات	أوافق تماما	إلى حد ما	غير موافق
1	أعمل بجد واجتهاد في إي عمل يسند إلى في المدرسة			
2	المواد التي ندرسها كثيرة والوقت المحدد لها غير كاف			
3	أهتم بإعداد دروسي المدرسية			
4	لا تهيي المدرسة مناخاً مناسباً للتعارف بين الزملاء			
5	أجد دائماً معاونة شخصية من بعض المعلمين			
6	لا أحرص على الهدوء والاستقرار عند المذاكرة			
7	إنني راض عن نظام الدراسة			
8	لا أحافظ على أدواتي المدرسية			
9	علاقتي طيبة مع جميع الزملاء			
10	المعلمون يكثرون من الأعباء على الطلاب			
11	أعمل لفترة طويلة خلال اليوم الدراسي			
12	تعتمد كثير من المواد الدراسية على الحفظ لا الفهم			
13	أحاول عدم ترك عملي حتى أنتهي منه			
14	العلاقات بين الطلاب تقوم على المصالح			
15	توجد ديمقراطية في المعاملة بين الطلاب والمعلمين			
16	اللعب والاستمتاع بالوقت أهم عندي من الدراسة			
17	المواد الدراسية تشبع طموحي العلمي			
18	أهمل واجباتي المدرسية			
19	يسرني الاشتراك مع زملائي في أي أعمال تطلب منى			
20	توجد فجوة بين الطلاب والمعلمين			
21	أهتم بتقييم أدائي بنفسي			
22	الدراسة غير منتظمة في كثير من الأحيان بالمدرسة			
23	لا أعتدي على زملائي بالسب أو بالضرب			

24	لا أنتهز الفرصة للمشاركة في أنواع الخدمات التي تقدمها المدرسة للزملاء			
25	المعلمون يراعون مشاعر الطلاب			
26	المقررات الدراسية التي نتعلمها كثيرة ومتعبة			
27	أميل للاطلاع رغم ما تفرضهُ على ظروف الدراسة			
28	لا أحرص على طاعة المعلم وتنفيذ أوامره			
29	أن أكون شخصاً اجتماعياً يحبه الآخرون من الزملاء			
30	يميل بعض المعلمين إلى التفرقة في معاملتهم للطلاب			
31	الدرجات التي أحصل عليها في الامتحانات هي تعبير حقيقي عن قدراتي			
32	المعلومات التي نتعلمها لا تفيدنا في الحياة وسرعان ما تنسى			
33	أهتم بعمل جدول ثابت لمذاكرة دروسي			
34	أشترك في الخلافات أو المشاجرات الحادة التي تحدث بين الزملاء			
35	يحرص المعلمون على قيام علاقات اجتماعية ناجحة بين الطلاب			
36	توجد بعض المشكلات التي تشغلني كثيراً في حجرة الدراسة فلا أستطيع التركيز فيما يقال			
37	تتوافر المراجع العلمية التي تحتاج إليها في مكتبة المدرسة			
38	لأقوم بالإجابة عن الأسئلة رغم طلب ذلك مني			
39	أتقبل دائما آراء الزملاء بروح طيبة			
40	يصعب على التفاهم مع بعض المعلمين			
41	لا أتغيب عن الدراسة مهما كانت الظروف			
42	أشك في قيمة ما يُدرس لي بالمدرسة			
43	أحرص على أخذ كل حاجاتي المدرسية معي			
44	لا أجد متعة في مناقشة زملائي فيما يصعب على فهمه			
45	يعمل المعلمون دائماً على بث الثقة في نفوس الطلاب			
46	لا أقوم بأي عمل يزيد عما يحددهُ المعلم أثناء الشرح			
47	بعض المواد الدراسية التي ندرسها تساير تطور المجتمع			
48	لا أحترم القواعد والنظم المدرسية			
49	يتوافر في زملائي المشاعر الإنسانية الطيبة وروح الزمالة			
50	يتصيد بعض المعلمين الأخطاء للطلاب			